

## أبوظبي.. حركة تسوق واسعة مع عودة السياح والفعاليات



أبوظبي: عدنان نجم

أكد رؤساء ومدراء شركات ومراكز للتسوق في أبوظبي أن استئناف الحركة الاقتصادية في إمارة أبوظبي ساعد في زيادة الإقبال على مراكزهم وارتفاع حجم عمليات الشراء، الأمر الذي يبشر بتحقيق أداء إيجابي خلال الربع الأول من العام الجاري.

وذكر هؤلاء حرصهم على تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي والالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات المعنية لتوفير تجربة تسوق آمنة للزوار والمتسوقين.

ولفت هؤلاء إلى أن الفترة المقبلة ستشهد المزيد من النشاط والحركة التجارية خاصة مع تزامن الموسم السياحي الراهن وتوقعات قدوم زوار وسياح من الخارج، واحتضان أبوظبي لمعرض «أيدكس» وفعاليات أخرى.

أعرب محمد بن شبيب الظاهري الرئيس التنفيذي لمجموعة «يونيفرسال القابضة» عن توقعاته بأن يشهد القطاع

التجاري حركة نشطة وإقبالاً كبيراً على مراكز التسوق والمحال التجارية بفضل استئناف الأنشطة الاقتصادية ودعم القطاع السياحي واستقطاب الزوار والسياح إلى جانب استضافة العديد من الفعاليات والأنشطة خلال الفترة المقبلة. ومن بينها معرض «آيدكس» الذي يعتبر من أهم المعارض الإقليمية والعالمية التي تستضيفها العاصمة

وذكر الظاهري أن قطاع تجارة التجزئة على موعد خلال الفترة المقبلة مع إطلاق عروض التسوق في المحال والمراكز التجارية والتي من شأنها دعم الحركة الاقتصادية واستقطاب الزوار والمتسوقين وتشجيعهم على الشراء

وتمن الظاهري القرارات التي اتخذتها الجهات المعنية التي تصب في صالح الاقتصاد الوطني وتسهم في دفع عجلة النمو.

### عروض مغرية

وقال محمد الحاج الرئيس التنفيذي لشركة مبارك وإخوانه للاستثمارات: إن الحركة التجارية في مركز «دير فيلدز مول» تشهد نمواً ملحوظاً وإقبالاً كبيراً من قبل المواطنين والمقيمين والزوار، موضحاً أن استئناف الأنشطة الاقتصادية والسياحية لعب دوراً كبيراً في زيادة أعداد المتسوقين، مع اتباع الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي حفاظاً على سلامة وصحة المتسوقين

وذكر الحاج أن العديد من المحال التجارية في المركز طرحت عروضاً مغرية ساهمت في استقطاب الزوار والمتسوقين الذين يبحثون عن كل ما هو جديد بأسعار مناسبة، مشيراً إلى أن المركز أطلق حملات تسوق وخصومات تصل إلى 90% فيما يقارب 100 متجر الأمر الذي شهد تفاعلاً كبيراً وملحوظاً

وأعرب الحاج عن توقعاته بأن تشهد الفترة المقبلة حركة تجارية نشطة مع قدوم الزوار والسياح الدوليين والمشاركين في المعارض والفعاليات التي تحتضنها أبوظبي

### نشاط ملحوظ

وقال سعود خوري، المدير التنفيذي لإدارة قطاع التجزئة في شركة الدار العقارية: «لقد شهدت المراكز التجارية التابعة للدار العقارية نشاطاً ملحوظاً وإقبالاً من المتسوقين خلال الشهرين الماضيين، وذلك تزامناً مع إطلاق موسم أبوظبي للتسوق الذي يستمر حتى 14 فبراير، وحلول فترة الأعياد الشتوية واحتفالات العام الجديد، وقد ساهم التحديث حول تخفيف القيود التي تم فرضها للحد من انتشار جائحة (كوفيد-19) في تنشيط عجلة الاقتصاد والسياحة وكان محفزاً». «لسكان الإمارات لقضاء فترة الأعياد والاحتفال في إمارة أبوظبي

وأضاف الخوري: «أرغب أن أنوّه بالحملات والمبادرات الحكومية التي صدرت مؤخراً في إطار تنشيط السياحة الداخلية والخارجية، والتي كان على رأسها حملة أجمل شتاء في العالم وإطلاق الهوية السياحية الإماراتية الموحدة، والتي ساهمت في تنشيط الإشغال والأعمال في الفنادق والمنتجعات والمطاعم والمراكز التجارية، ونتوقع المزيد من الإقبال على مراكزنا التجارية خلال الفترة المقبلة، ونحن مستمرين في تطبيق جميع متطلبات وإجراءات الوقاية». «الصحية والسلامة العامة لضمان أعلى مستويات الحماية والنظافة للمتسوقين والمستأجرين والموظفين

### حملة التطعيم

وقال حمد العوضي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي: «لقد اتخذت الجهات المعنية قرارات باستئناف الأنشطة الاقتصادية والسياحية والتجارية وعودة الحياة الطبيعية مع تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي منعاً لحدوث أي مخاطر على صحة وسلامة الزوار والجمهور والمتسوقين، وأن هذا الأمر سيعيد النشاط الاقتصادي والتجاري إلى ما كان عليه الوضع سابقاً».

وأضاف العوضي: «إن حملة التطعيم لفيروس كوفيد المتجدد سيساعد على بدء التعافي واستعادة الجمهور للثقة بالحركة والنشاط والتسوق بما ينعكس إيجاباً على القطاع التجاري وحركة الشراء والبيع».

### حركة نشطة

قالت الدكتورة هدى المطروشي عضو الهيئة التنفيذية لمجلس سيدات أعمال أبوظبي: إن استئناف جميع الأنشطة الاقتصادية في أبوظبي يؤكد النجاح في الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، والعمل على معاودة الحركة الاقتصادية خاصة مع ما نشهده من مراحل أولية للتعافي تمثلت في إطلاق مشاريع عقارية في أبوظبي، والإعلان مؤخراً عن ترسية «أدنوك» مجموعة من الامتيازات، وما سيشهده القطاع السياحي مع حركة نشطة خاصة أن الفترة الراهنة تعتبر الموسم المثالي لقدم السياح والزوار الأجانب إلى أبوظبي لقضاء الإجازة والاستمتاع بالأجواء الممتعة بها. وأضافت د. المطروشي: «نتوقع خلال الفترة المقبلة حركة نشطة في مختلف القطاعات الاقتصادية خاصة مع الخطوات المهمة التي أعلنت عنها القيادة الرشيدة والتي من شأنها تعزيز ثقة المستثمرين، وتوقعات دخول المزيد منهم إلى الدولة بغرض العمل والاستثمار والإقامة وشراء العقارات والاستثمار بها».

### توفير بيئة آمنة

قال يوسف علي موسيليام، رئيس مجلس إدارة مجموعة اللولو العالمية: «بينما رحبنا ترحيباً شديداً بإعلان استئناف جميع الأنشطة الاقتصادية، والسياحية، والثقافية، والترفيهية في إمارة أبوظبي، أود أن أسجل خالص امتناننا وتقديرنا للقيادة الحكيمة والسلطات على الدعم اللامحدود في توفير بيئة آمنة لجميع الجنسيات المقيمة في هذا البلد العظيم طيلة فترة تفشي هذا الوباء». وأضاف موسيليام: «لقد حظيت هذه المبادرات غير المسبوقة باحترام وتقدير كبير في العالم بأكمله، ولا سيما التطورات السريعة في مجالات الرعاية الصحية وتطوير اللقاحات. أمل بصدق أن نتمكن جميعاً من العودة إلى حياتنا الطبيعية مع الحفاظ على جميع الاحتياطات الواجبة في أقرب وقت ممكن». وأعرب عن توقعاته أن يشهد قطاع تجارة التجزئة حركة نشطة وإقبالاً كبيراً من قبل الزوار والمتسوقين، مشيراً إلى حرص المجموعة على تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي في مختلف مراكز التسوق التابعة لها في الدولة